سبق كلام تام فلا ينافي صدارتها في كلامها فاعرفه غير
المبتدا اي فاحشك اللسان بعد الاسم هذا يؤدي الي ان
المتقدم علي الاسم معمول الخبر لا الخبر بناء علي ان الخبر هو العامل
مع ان كلامه في تقديم الخبر الا انه يقال لعل المثال بين مت
تقديم الخبر باعتبار الظاهر وقطع النظر عن المتعلق المحذوف
وهو غير ظرف كما في قولهم ان ما لاوان ولدا فلا يجوز
تقديمه اي علي الاسم ويجوز تقديمه علي الخبر كما يأتي في قوله مطلقا ه
ونصب الواسط معمول الخبر ويفرق بان في تقديمه علي الاسم
فصلا للحامن معمولها معا فلا تلحني اي تلمني جم كثير
بلايله ووساوسه وهمومه ومنعه بعضهم الوجه
خلافه لانه يجوز تقديمه في ما وهذه اقوي بدليل جواز
تقديم الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا هنا وامتناعه
هناك افاده م وما علل به المنع من ان تقديم المعمول يؤذن
بجواز تقديم العامل والعامل هنا لا يتقدم بطرفيه يبحث فيه
بانه اغلبي كما مر لا كلي محل جواز تقديم الخبر الخ اذا علم
الجواز علم ان مقابله الامتناع صدق بالوجوب فلا يحتاج الي
التقييد في غير نحو الخ اي من كل تركيب لابس فيه
الاسم ضميرا يعود علي شي في الخبر فيجب التقديم فرارا من
عود الضمير علي متاخر لفظا ورتبة وقد يمتنع نحو ان زيدا لفي
الدار لامتناع تقدم الخبر المصحوب باللام واما التمثيل للممتنع
التقديم بنحو ان صاحبها في الدار فيها فقد قيل بان امتناع
التقديم فيه مذهب الكوفيين واما البصريون فاجازوه
لان الاسم وان تاخر لفظا متقدم رتبة فكذا ما اضيف هو
اليه

اليه وهو با بقي الشي الامر هنا علي ظاهره لان التاويل في الثاني
اعني قوله وفي سوي ذاك اكسر جعله شاملا للكسر الواجب
والجائز علي طريق استعمال صيغة الامر في حقيقتها ومجازها
اولي من التاويل هنا وابقاء الثاني علي ظاهره لسد مصدر
هو مصدر خبرها ان كان مشتقا او الكون ان كان جامدا
لزوما متعلق بسد في محل فاعل اي ولو لفعل مقدر
نحو ولو انهم صبروا اي ثبت انهم صبروا علي قول الكوفيين
ان المرفوع بعد لو فاعل بثبت مقدرا واختاره المحققون
وقال اكثر البصريين مبتدا محذوف الخبر وهو باء نحو
اجلس ما ان زيدا جالس اي ما ثبتت بناء علي ان ما المصدرية
لا توصل بجملة اسمية وهو الاصح فقول البعض ان ما المصدرية
لا تدخل الا علي الفعل اجماعا فان ومعمولاها بعدها فاعل المقدر
اجماعا غير صحيح مفعول له اي بدله اوله نحو جئت اي اجلك
او معه نحو يعجبني جلوسك وانك محدثنا وتقع مستثني
نحو يعجبني امورك الا انك تشتم الناس لا مفعولا فيه
ولا مفعولا مطلقا ولا حالا ولا تمييزا كذا في الدماميني وغيره
غير محكي اي بالقول وكان عليه ان يزيد وغير خبر في الاصل
ليخرج نحو ظننت زيدا انه قائم الا ان يقال تركه لاستفادته
من التشبيه الاتي قريبا او مبتدا اي حتي الحال كما في الاية
او في الاصل نحو كان عندي انك فاضل نحو ومن اياته الخ
هذا مذهب الخليل ونقل المطرزي عن سيبويه انه لا
الحدث المرفوع بعد الظرف فاعل له وان لم يعتمد الظرف
علي نفي قال ومنه ومن اياته انك تري الارض افاده في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)